

## تأثير الألعاب الصغيرة التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة

د. أحمد يوسف حمدان\*

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير الألعاب الصغيرة التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم الثنائي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، اختيرت بطريقة قصدية، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية، كما قام الباحث بإعداد برنامج قائم على الألعاب الصغيرة التنافسية، توصلت الدراسة إلى وجود فرقٍ في متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب)؛ لصالح القياس البعدي، وجود أثر للبرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية على معدلات التحسن في بعض المهارات الهجومية لكرة السلة، حيث وصلت أعلى نسبة تحسن في مهارة التصويب من الوثب (36.7%)، تليها مهارة التمريرة من خلف الظهر وبلغت (26.6%)، وأخيراً مهارة المحاورة العليا بنسبة (20.2%)، ووصلت نسبة التحسن مجتمعة إلى (27.83%)، وقد أوصت الدراسة بتدريب المدربين والمدرسين على استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية، إلى جانب ضرورة توظيف البرنامج التعليمي والذي يساعد في سرعة تعلم وإتقان مهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة التنافسية، المهارات الهجومية في كرة السلة.

## The effectiveness of competitive mini-games on improving some offensive skills in basketball

### Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of competitive mini-games on improving some offensive skills in basketball, and the study followed the experimental approach with a dual design for two groups (experimental and control). The study sample consisted of (36) second-level students in the Faculty of Physical Education and Sports at Al-Aqsa University, they were chosen in an intentional way, and the researcher used a set of physical and skill tests, and the researcher prepared a program based on competitive small games. The scores of the experimental group in the pre and post measurements of skill tests (back pass, upper dribbling, and jump shooting); In favor of the dimensional measurement, there was an effect of the program based on competitive small games on the rates of improvement in some offensive skills of basketball, where the highest percentage of improvement in the skill of shooting from jump was (36.7%), followed by the skill of the pass from behind the back, which amounted to (26.6%), and finally Higher dribbling skill (20.2%), and the overall improvement rate reached (27.83%). The study recommended training coaches and teachers to use competitive mini-games, the need to employ the educational program that helps in quickly learning and mastering the skills of the back pass and the upper dribble, The shooting from the jump.

**Key Words :** competitive mini-games Offensive skills in basketball.

### المقدمة:

تعد الأنشطة الرياضية التنافسية جزءاً من مرحل التعلم لدى الطلبة، بحيث تشكل فيها الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تؤثر على شخصيتهم و تفاعلاتهم مستقبلاً، لتحقيق الهدف الأساسي، الا وهو التنمية الشاملة المتزنة عقلياً وبدنياً واجتماعياً ونفسياً وحركياً. إذ يُعد اللعب مع أنجح الوسائل التعليمية كونه اسلوب الطبيعة الفطرية أولاً وإشباعه لل رغبات وال ميول ثانياً فضلاً عن دوره في تعليم ما يراد منه بأسلوب مشوق بعيداً عن الملل. ومن هنا تُعد الألعاب الصغيرة التنافسية من أبرز أنواع اللعب المستخدمة في النشاط المدرسي خصوصاً في دروس التربية الرياضية، فممارسة

النشاط الرياضي من خلالها يجعل الفرد يمتلك نشاطاً حركياً ومهارياً قائماً بذاته، ومن أفضل الوسائل التعليمية لأي لعبة رياضية ومنها لعبة كرة السلة المتعددة المهارات والصعبة نوعاً ما، لذا نحن بحاجة للوقوف عند اهم معوقات تعليمها وهو الملل والتعب من تكرار الاداء وبشكله الروتيني لأي مهارة من مهاراتها، ومن خلال استخدام وسيلة اخرى في التعلم لهذه اللعبة وهو الالعاب الصغيرة التنافسية حيث يضيفي شيء من التشويق والإثارة والمرح المستمر طوال الدرس، كونها تتيح لهم فرصة التعبير عن النفس والرغبات وال ميول بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها تلك الألعاب.

الباحثة المنهج التجريبي ذات الاختبارين القبلي والبعدي، في عينة قوامها 110 تلميذة، سن (12-14)، وجاءت النتائج بأن الألعاب الصغيرة التنافسية لها تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة والمتمثلة بـ (التصويب من الثبات ، المناولة ، الصدرية ) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدي ولجميع المتغيرات، وفي دراسة (زيد، 2018) بعنوان برنامج تدريبي باستخدام الألعاب التنافسية والمباريات التعليمية وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتمل مجتمع الدراسة على طالبات تخصص الفرقة الثالثة لكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق والبالغ عددهن (24) طالبة، وجاءت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي لصالح البعدي، وتحقيق عنصر المنافسة والتشويق في الألعاب والمباريات.

ومن هنا تظهر أهمية البحث من خلال استخدام وسيلة أكثر متعة وتشويق وإثارة فضلاً عن المنافسة والإبداع في الأداء من خلال الألعاب الصغيرة التنافسية لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، كون التعلم قائم على أساس من التجريب والتطبيق بنقل اثر سهل من التعلم

تُمثل لعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الجماعية التي لاقت انتشاراً واسعاً في جميع أنحاء العالم لما تتمتع به من تشويق وإثارة، إذ تحوي جوانب متعدد وللعديد من المتغيرات وفي جميع المستويات من الناحية المهارية والبدنية والعقلية والجسمية وغيرها، وتشكل الألعاب الصغيرة التنافسية اسلوباً جديداً لتطوير المهارات الأساسية بكرة السلة، إذ يعتبر أحد الأساليب العلمية الحديثة في تعليم وتدريب كرة السلة، فضلاً عن أن الألعاب الصغيرة التنافسية تعمل على تطوير وتكامل الأداء المهاري وترقية الفهم المعرفي وخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية (الشيخ، 2003).

وتناولت العديد من الدراسات السابقة كدراسة (كريم، 2019) بعنوان تأثير الالعاب الصغيرة التنافسية في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم بأعمار (12-13) سنوات لدى أكاديمية جامعة السليمانية، حيث استخدم المنهج التجريبي ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت نتائج الدراسة بأن الألعاب الصغيرة التنافسية من أهم الطرق الحديثة لما لها من دور كبير في تطوير وتنمية قدرات اللاعب، وتعمل على الإثارة أثناء أداء الواجبات المكلف بها، وفي دراسة (محمود، 2017) بعنوان استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لتلميذات المرحلة المتوسطة، واستخدمت

بالطرق والأساليب وإعداد البرامج التعليمية المتعددة والمنظمة في المدارس التي تعتنى بتعلم المهارات المختلفة.

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقرر كرة السلة وجود نقص في تنوع أساليب التدريس، وقصور في مستوى بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة بأنه مازال عدد كبير من المعلمون يتبعون الطريقة الاعتيادية في التدريس، ومن خلال البحث والاطلاع وفي حدود علم الباحث أن هذه الدراسات لم تتطرق الى استخدام الالعاب الصغيرة التنافسية في تعلم مهارات كرة السلة، ولذا اختار الباحث هذا الموضوع لأنه احد التوجهات الحديثة في التدريس ولتطوير طرق التدريس الحديثة بعيداً عن الأساليب التقليدية في عملية التعلم، وذلك باستخدام الألعاب الصغيرة التنافسية في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة منها) المحاور العليا - التمريرة من خلف الظهر - التصويب من الثبات).

#### مشكلة الدراسة:

تمثل الألعاب الصغيرة التنافسية في الرياضة أهمية استثنائية، ومدخلا جديدا بتكوين قاعدة متينة راسخة البنیان وتوفير كافة المستلزمات التي تأخذ بالطلاب نحو الأحسن، لتحسين مستواهم، وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وحاجيتهم الطبيعية

التقليدي والذي يلحق المادة الدراسية إلى المتعلم، ومن اهم المعوقات التي توجه المدرس وكافة الالعاب ومنها لعبة كرة السلة ولمهاراتها المتنوعة والصعبة لغير الممارسين لها وهي المرحلة الجامعية، وذلك من خلال الألعاب الصغيرة التنافسية كونها وسيلة جيدة لتعلم بعض مهارات كرة السلة الهجومية لهذه المرحلة الدراسية.

فممارسة الألعاب الصغيرة التنافسية تساعد الطلاب على صقل مواهبهم وميولهم، وخلق العادات الحسنة واكتسابهم الصفات الخلقية والاجتماعية، كما انها تساعدهم على ضبط النفس والشجاعة والاحترام وتشدهم الى احترام النظام والتعاون فيما بينهم، كما انها تزودهم باللياقة البدنية التي تضمن لهم حياة متزنسة متكاملة ( عبدالله، 2001).

نستنتج أن للألعاب الصغيرة التنافسية أهمية كبيرة في تنمية وتطوير مختلف القدرات الحركية، ويرى الباحث أنه تكمن أهمية البحث في بناء وتشكيل الألعاب الصغيرة التنافسية المعتمدة على أسس علمية، حيث يتم المزج بين التشويق والإثارة وكيفية الربط بين هذين المفهومين، ويسعى الكثير من المدربين في التنوع باستخدام أنواع مختلفة من التدريبات التي تخدم تطوير وتعليم اللاعبين من الناحية المهارية والخطيطة والنفسية، ولهذا مما دفع الباحث للخوض في هذا الموضوع اطلاقاً على ما توصلت إليه كثير من الدراسات المتعلقة

فضلاً عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها، سواء كانت هذه المتعة بدنية أو مهارية أو نفسية أو معرفية على أن يكون بشكل مخطط له يضمن استمراريته خلال الوحدات التعليمية ونجاحها المؤثر بالتقدم بشكل إيجابي بمستوى نتائج الأداء.

ومن خلال خبرة الباحث الأكاديمية والتدريبية الميدانية لاحظ أن هناك قصوراً في عملية تنمية وتطوير بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ( التصويب - التمرير - المحاورة )، يضاف إلى ذلك عدم وجود البرامج المقننة لذلك، حيث يلجأ معظم لكرار واستخدام الطرق التعليمية التقليدية، مما دفع الباحث لاستخدام الألعاب الصغيرة التنافسية كخطوة نحو تبصير المهتمين بلعبة كرة السلة، والدور الهام الذي تلعبه الألعاب الصغيرة التنافسية نحو تنمية الميول الاتجاهات وزيادة الإقبال على ممارسة اللعبة، وكذلك معرفة دورها في تحسين وتطوير المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة لما تضمنه من عناصر التشويق والإثارة وقدرتها على القضاء الملل أثناء عملية التعلم، مما يؤدي الى ارتفاع المستوى المهاري للممارسين.

وفي ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: " ما تأثير الالعب الصغيرة التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ؟"  
أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة؟
2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة؟

#### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
1. تأثير الألعاب الصغيرة التنافسية في تحسين بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى.
  2. التعرف إلى الفرق بين مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات الهجومية في كرة السلة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

الأهمية العلمية:

- حدود الدراسة**
- **الحد الموضوعي:** تأثير الالعاب الصغيرة التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ( التمريرة من خلف الظهر، المحاورة العليا، التصويب من الوثب).
  - **الحد البشري:** طلاب المستوى الثاني من كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى.
  - **الحد المكاني:** كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى غزة .
  - **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2021-2022م.
- مصطلحات الدراسة:**
- الالعاب الصغيرة التنافسية:** هو نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما، في ضوء قوانين معينة أو هو نشاط منظم في ضوء قوانين اللعب، حيث يتفاعل اللاعبون لتحقيق أهداف محددة وواضحة (عطوة، 2021).
- الالعاب الصغيرة التنافسية:** ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف، في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة (**تعريف إجرائي**).
- إضافة علمية جديدة في مجال الرياضة الجامعية في لعبة الكرة السلة.
- هذه الدراسة محاولة علمية منظمة لتسهيل عملية التعلم بالالعاب الصغيرة التنافسية بكرة السلة (التمريرة من خلف الظهر، المحاورة العليا، التصويب من الوثب).
- تُعدُّ الدراسة ذات طابع إيجابي يعتمد عليه تعلم مهارات لعبة كرة السلة.
- الأهمية التطبيقية:**
- قد تكون الألعاب الصغيرة التنافسية عوناً للمدربين في مراحل تعلم مهارات كرة السلة (التمريرة من خلف الظهر، المحاورة العليا، التصويب من الوثب).
- تكمن أهمية الدراسة في إمكانية استفادة محاضري التربية الرياضية من الدراسة ومن خلال تطبيق البرنامج التعليمي مع إجراء التعديلات المناسبة عليه.
- قد تكون الدراسة عوناً لمحاضري التربية الرياضية في مواجهة الزيادة في عدد المتعلمين أو قلة الزمن المتاح لتدريس مهارات كرة السلة.
- قد توجه الدراسة انظار الباحثين لعمل دراسات تعتمد على ألعاب جديدة على غرار الدراسة الحالية.
- منهجية الدراسة وإجراءاتها :**
- منهج الدراسة :**

**تجانس عينة الدراسة:**

للتأكد من وقوع أفراد العينة تحت المنحنى الاعتدالي قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة الدراسة في بعض المتغيرات المختارة، كمتغيرات معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية، وقد تم ذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، واستخراج معامل الالتواء، وجدول (1) يوضح ذلك.

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبة لطبيعة هذه الدراسة.

**عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (36) طالباً من المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى، وتمثلت عينة الدراسة بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي، وقد وزعت العينة على مجموعتين: إحداهما ضابطة وعددها (18) طالباً وأخرى تجريبية وعددها (18) طالباً.

**جدول (1): تجانس عينة الدراسة على متغيرات معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفطح
<b>أولاً- المتغيرات انثروبومترية (معدلات النمو)</b>							
1	العمر الزمني	سنة	20.23	20	1.255	2.125	5.672
2	الطول	سم	178.2	179	4.11	1.127-	1.76
3	الوزن	كجم	71.2	70	7.21	0.97	2.43
<b>ثانياً- المتغيرات البدنية</b>							
1	دفع كرة طبية (3 كجم) باليدين	متر	5.2	5.1	0.18	-0.377	1.610-
2	الوثب العريض من الثبات	سم	279.3	271	4.54	-4.44-	-0.351-
3	الجري المتعرج	ثانية	8.1	8	0.29	0.24	1.271-
4	العدو مسافة 30 م	ثانية	5.1	5	0.16	-0.582-	-0.417-
5	التصويب من الوثب على الدوائر المتداخلة	درجة	2.1	2	0.33	-2.514	6.51
6	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	17.8	18	0.66	0.32	-0.981-

ثالثاً- المتغيرات المهارية							
1	التمرير من خلف الظهر	درجة	44.4	44	6.78	1.22	-489-
2	المحاورة العليا	ثانية	28.9	28	1.14	0.13	-171-
3	التصويب من الوثب	درجة	23.7	19	7.54	0.24	-176-

مهارات هي: مهارة التمرير من خلف الظهر، ومهارة المحاورة العليا، ومهارة التصويب.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الاختبارات المهارية على

النحو التالي:

#### أولاً- الاختبارات البدنية والمهارية:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والمراجع المختصة، لتحديد الاختبارات البدنية المرتبطة بكرة السلة مثل دراسة محمود ( 2017 ) و دراسة كريم ( 2019 ) و دراسة غانم وأخرون ( 2007 ) جواد وجاسم ( 2019 ) ودراسة (عبد الحميد، 2016) ودراسة موسى ( 2019 ) و دراسة العزازي (2017) ودراسة أبو عون، (2015)، وتم اعداد الاختبارات من خلال الربط بين المهارة الفرعية وفقرة الاختبار المناسبة لها، مع بيان وحدة القياس المستخدمة، والنسبة المئوية، كما هو موضح في جدول (2).

يتضح من جدول (1) التوصيف الإحصائي ومعامل الالتواء لعينة الدراسة، في المتغيرات قيد الدراسة التي تتراوح ما بين (-2.514 - 1.22) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات، والتي انحصرت بين (-3 ، +3).

#### المهارات الهجومية في كرة السلة الواجب

##### تحسينها لدى عينة الدراسة:

تم تحديد المهارات الهجومية في كرة السلة الواجب تحسينها لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى على النحو التالي:

##### صدق قائمة المهارات الهجومية في كرة السلة:

تم عرض قائمة المهارات بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال التربية الرياضية بلغ عددهم (9) وقد طلب منهم تحديد مدى مناسبة المهارات الرئيسية لتحقيق الهدف من الدراسة، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وفي ضوء آرائهم تم تعديل الصورة الأولية لقائمة المهارات الهجومية حيث تكونت من (3)

جدول (2): القدرات الحركية (بدنية وتوافقية) المهارية قيد الدراسة والاختبارات المستخدمة في القياس

م	القدرات البدنية والمهارية	الاختبار المستخدم	وحدة القياس	النسبة المئوية
1	القوة المميزة بالسرعة للذراعين	دفع كرة طبية (3 كجم) باليدين	متر	100%
2	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العريض من الثبات	سم	100%
3	السرعة الحركية وتغيير الاتجاه	الجري المتعرج	ثانية	93%
4	السرعة الانتقالية	العدو مسافة 30 م	ثانية	100%
5	الدقة للذراع	التصويب من الوثب على الدوائر المتداخلة	درجة	75%
6	المرونة الأمامية	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	75%
7	التمريرة من خلف الظهر	التمرير على الدوائر المتداخلة	درجة	100%
8	المحاورة العليا	المحاورة لمنتصف الملعب والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب	ثانية	93%
9	التصويب	التصويب من الوثب بعد تمرير	درجة	93%

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمد الباحث على صدق المحكمين، إذ اعتمدت بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار للمواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتم تحديد أهداف الاختبارات بشكل واضح وتفصيلي، لذا قام الباحث بعرض الاختبارات المقترح استخدامها في تجربة

يتبين من جدول (2) بأنه يحتوي على (6) اختبارات للقدرات البدنية، وعلى (3) مهارات أساسية في كرة السلة وهي التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب.

صدق الأداة (الاختبارات):

صدق المحكمين:

- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
- التعرف على مناسبة التدريبات المختارة وإمكانية تطبيقها.

#### الصدق الذاتي للاختبارات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية، والمتمثلة في (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب)، وذلك على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، من خارج العينة الفعلية، وقد بلغ عددها (12) طلاب كلية التربية الرياضية.

كما أُعيد تطبيق الاختبارات على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، وتم إيجاد الصدق من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الناتج من تطبيق الاختبارات، وجدول (3) يوضح المعاملات العلمية لصدق الاختبارات.

الدراسة على مجموعة من المحكمين والمختصين، في مجال المناهج وطرق التدريس والاختبار والقياس ومجال رياضة كرة السلة والتدريب الرياضي، وطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاختبارات الخاصة بالدراسة، وقد أجمعوا على أن هذه الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه.

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (12) طلاب بكلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بتاريخ (2-10-2021)، حيث تم التطبيق عليهم اختبارات في رياضة كرة السلة، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى عن:

- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- تفهم العينة الاستطلاعية لكيفية أداء الاختبارات.

جدول (3): معاملات الصدق الذاتي للاختبارات المهارية

الصدق الذاتي	معامل الثبات	المتغيرات
0.991	0.895**	التمريرة من خلف الظهر
0.976	0.955**	المحاورة العليا
0.994	0.975**	التصويب من الوثب

بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية (Test- Retest) الأولى وعددها (12) طلاب من خارج عينة الدراسة الفعلية، مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس وباستخدام نفس الأدوات، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجدول (4) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد الدراسة.

يتبين من جدول (3) أن معاملات الصدق للاختبارات المهارية تراوحت بين (0.976 - 0.994)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق الذاتي، وقد تحققت عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

#### ثبات الاختبارات:

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه

جدول (4): معاملات ثبات إعادة التطبيق للاختبارات المهارية

مستوى الدلالة	معامل الثبات	القياس الثاني		القياس الأول		وحدة القياس	المهارات الهجومية
		س	ع ±	س	ع ±		
0.01	0.993	36.67	4.63	36.17	4.62	درجة	التمريرة من خلف الظهر
0.01	0.914	22.00	1.26	22.33	1.21	ثانية	المحاورة العليا
0.01	0.992	23.17	3.31	22.83	2.99	درجة	التصويب من الوثب

(0.993)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبارات تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

الصورة النهائية للاختبارات البدنية والمهارية: تكونت الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة بصورتها النهائية من (9) اختبارات، منها (3) اختبارات تحيب عن أسئلة الدراسة .  
بناء البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية:

\*قيمة ر الجدولية (درجات حرية ن-2 = 4) عند

مستوى 0.05 = 0.811، وعند مستوى

0.01 = 0.917

يتبين من الجدول (4-4) أن معاملات الثبات بين درجات التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية تراوحت بين (0.914 -

- قام الباحث بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في ثلاثة أهداف وهي:
1. **الهدف المعرفي:** ويتضمن إكساب الطلاب المعلومات والمعارف من مفاهيم وحقائق مرتبطة بمهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب من الوثب في كرة السلة، وتأثيرها على الأداء وعلى نتيجة المباريات ودورها المهم في تحديدها للفائز في المباريات.
  2. **الهدف المهاري:** ويشمل اكتساب الطلاب (المجموعة التجريبية) الطريقة الصحيحة وكيفية أداء مهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب من الوثب في كرة السلة بالطريقة النموذجية الصحيحة من خلال توظيف الألعاب الصغيرة التنافسية.
  3. **الهدف الوجداني:** ويشمل اكتساب الطلاب (المجموعة التجريبية) اتجاهات إيجابية نحو استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية في تعلم مهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب من الوثب في كرة السلة؛ مما يحقق الرضا عن التعلم في نهاية التعلم.
- أسس إعداد البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية:**
- يقوم البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية على مجموعة من الأسس وهي كما يلي:
- تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.
- مناسبة محتوى البرنامج للمرحلة العمرية.
  - تحديد مهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب من الوثب في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى.
  - تحديد محتوى الوحدات التعليمية وأزمنتها.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
  - مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
  - التدرج في طرح موضوعات البرنامج من السهل إلى الصعب مع مراعاة التنوع والتشويق.
  - أن يحقق البرنامج مبدأ التفاعلية بين الطلاب والبرنامج.
- الألعاب الصغيرة التنافسية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة السلة:**
- تضمن البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة السلة على ثلاثة مهارات هجومية خصص لكل مهارة عدد من الألعاب الصغيرة التنافسية على النحو التالي :
1. مهارة التمريرة من خلف الظهر: وخصص لها (16) لعبة صغيرة تنافسية .
  2. مهارة المحاورة: وخصص لها (16) لعبة صغيرة تنافسية.

3. مهارة التصويب من الوثب : وخصص

لها (16) لعبة صغيرة تنافسية.

**الإمكانات اللازمة والألعاب الصغيرة التنافسية  
لتنفيذ البرنامج:**

**يتطلب البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة  
التنافسية الامكانات التالية:**

- ملعب كرة السلة مجهز تجهيز كامل.
- كرات سلة.
- أقماع .
- أهداف سلة.

وقد تم التأكد من توافرها قبل تطابق

البرنامج على عينة الدراسة.

**زمن الوحدات التعليمية وعددها للبرنامج القائم  
على الألعاب الصغيرة التنافسية:**

اتفقت معظم الدراسات ذات الصلة، مثل دراسة حسين (2020)، ودراسة الدليمي (2020)، ودراسة قابيل (2020)، ودراسة العشماوي (2019)، ودراسة رضوان (2019)، ودراسة محمود (2017)، ودراسة كريم (2019) على أن طلاب هذه المرحلة الجامعية يحتاجون إلى ممارسة الأنشطة التي تتيح لهم فرصة بذل أقصى ما يمكن من الوقت المخصص من خلال أنشطة تتسم بالنشاط والحيوية، ويجب أن يتراوح زمن الوحدة التعليمية من (45) دقيقة، وبواقع وحدتين أسبوعياً.

وبناء على ما سبق حدد الباحث مدة

البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية

بواقع (8) أسابيع، على أن تكون عدد مرات

التدريب وحدتين أسبوعياً، وبواقع (16) وحدة

تعليمية، وأن تكون زمن الوحدة (45) دقيقة.

**أجزاء الوحدة التعليمية:**

اتفقت الدراسات التي أجريت في رياضة كرة

السلة مثل دراسة موسى (2019)، وجواد وقاسم

(2019)، والعزازي (2019) على أن الوحدة

التعليمية (الألعاب الصغيرة التنافسية) تنقسم الى

ثلاثة أجزاء كالتالي:

**الجزء الأول: الأعمال الإدارية والإحماء والتهيئة:**

ويشتمل تمارينات التهيئة البدنية والفسولوجية

لأجهزة الجسم لممارسة الأنشطة التي ستضمونها

الوحدة التعليمية وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. **الأعمال الإدارية (المقدمة):** ومدتها

دقيقتان، وتتضمن تهيئة وتجهيز لكافة

الأدوات المتعلقة بالبرنامج وأيضاً

لتسجيل الحضور .

ب. **الإحماء والتهيئة:** ومدتها (4) دقائق،

ويشتمل على تمارينات مرونة وإطالة

لتهيئة الجسم، أيضاً يشتمل على

تمارين الإحساس بالكرة.

ج. **التمارين البدنية إعداد بدني خاص:**

ومدتها (4) دقائق، وتشتمل على

تمارين شاملة ومتنوعة ومن أوضاع

قام الباحث بتطبيق وحدة تعليمية من وحدات البرنامج على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالباً من خارج عينة الدراسة، يوم الأحد الموافق (2021/10/7)، وذلك من أجل الوقوف على ما يلي:

- الصعوبات التي قد تواجه الطلاب عند تطبيق البرنامج.
- التأكد من صلاحية المكان ومناسبته لتطبيق البرنامج التعليمي.
- مدى استيعاب الطلاب للتعليمات الفنية المرتبطة بكل تدريب.
- تحديد الزمن الذي يستغرقه تنفيذ المهارات قيد الدراسة.
- مناسبة ترتيب استخدام التقسيمات للألعاب الصغيرة التنافسية للبرنامج.
- وفي ضوء ما ورد للباحث من ملاحظات وتعليقات من الطلاب تم إجراء بعد التعديلات على وحدات البرنامج، المتعلقة بالألعاب الصغيرة التنافسية.
- شرح وأداء نموذج لكل لعبة صغيرة تنافسية .

مختلفة، وتخدم مهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة لمنتصف الملعب والعودة ثم المحاورة لآخر الملعب والتصويب من الوثب في كرة السلة.

**الجزء الثاني:** وهو الجزء الرئيسي ومدته (30) دقيقة، ويشتمل على تدريبات مختلفة خاصة بالألعاب الصغيرة التنافسية لمهارات التمريرة من خلف الظهر والمحاورة العليا والتصويب من الوثب في كرة السلة ، ويشمل التدريبات المراد تحسينها والتي لها التأثير الرئيس في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك بالتنوع باستخدام التمرينات والألعاب الصغيرة التنافسية اللازمة لتطبيق التمرين بحيث التدرج فيها من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب .والتي تساهم في تطوير الحالة التعليمية للطلاب ويمثل أكبر زمن في أجزاء الوحدة التعليمية.

**الجزء الثالث الجزء الختامي:** ومدته (5) دقائق، ويشتمل على تمرينات متنوعة مثل تمرينات الاسترخاء التي تهدف إلى عودة الطالب إلى حالته الطبيعية.

وقد تمت مراعاة في الوحدات التعليمية قيد الدراسة.

**ضبط البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية:**

- تجهيز الملعب و الأدوات المستخدمة للدرس.
  - توضيح التعليمات الخاصة لكل جزء من الدرس للطلاب من آن لآخر.
  - يوضح كيفية مساعدة الطلاب بعضهم البعض وإن أي إنجاز لكل طالب سيؤدي إلى انجاز.
  - تشجيع الطلاب على بذل أقصى جهد لتحقيق درجة كبيرة من التنافس.
  - تحديد الأنماط السلوكية المرغوبة.
  - ساعد الطالب في مجموعتك على النجاح .
  - شجع كل طلاب المجموعة على العمل معاً .
  - استمع لما يقوله زملاؤك .
- ضبط متغيرات الدراسة:**
- قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة التي قد تؤثر على موضوعية نتائج الدراسة ومصداقيتها وهي كالاتي:
- أولاً- ضبط متغيرات معدلات النمو (العمر الزمني والطول والوزن)**
- تم استخدام اختبار مان ويتي (U) Mann- Whitney Test لعينتين مستقلتين، لاختبار الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، في القياس البعدي على بعض متغيرات معدلات النمو (العمر الزمني والطول والوزن)، وجدول (5) يبين ذلك.
- جدول (5): اختبار مان وتني (U) لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمعدلات النمو (العمر الزمني والطول والوزن)**

معدلات النمو	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	20.23	18	18	324	44	-0.514	0.605
	الضابطة	19.7	18	17	306			
الطول	التجريبية	178.2	18	15.6	280.8	28	-0.413	0.111
	الضابطة	177.6	18	14.2	255.6			
الوزن	التجريبية	71.2	18	166.5	92.5	38.5	0.954	0.334

معدلات النمو	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	الضابطة	72.1	18	12.75	229.5			

للتأكد من تحقق التكافؤ لمجموعي الدراسة (التجريبية والضابطة)، قام الباحث باختبار الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين في القياس القبلي لبعض المتغيرات البدنية باستخدام اختبار مان وتني (U) Mann-Whitney، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): اختبار مان وتني (U) لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع معدلات النمو (العمر الزمني، والطول، والوزن)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع متغيرات معدلات النمو.

ثانياً- ضبط المتغيرات البدنية:

في القياس القبلي للمتغيرات البدنية

المتغيرات البدنية	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
دفع كرة طبية (3 كجم) باليدين	التجريبية	5.2	18	9.8	176.4	43	0.47	غير دالة
	الضابطة	5.1	18	11.3	192.1			
الوثب العريض من الثبات	التجريبية	279.3	18	11.3	192.1	41	0.65	غير دالة
	الضابطة	280.1	18	9.5	171			
الجري المتعرج	التجريبية	8.1	18	9.68	174.24	43	0.69	غير دالة
	الضابطة	8.17	18	11.35	204.3			
العدو مسافة 30 م	التجريبية	5.1	18	11.9	214.2	42	0.64	غير دالة
	الضابطة	5.12	18	9.6	172.8			
التصويب من الوثب على الدوائر المتداخلة	التجريبية	1.93	18	10.6	190.8	45	0.45	غير دالة
	الضابطة	1.92	18	10.5	189			

المتغيرات البدنية	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	التجريبية	17.81	18	10.2	183.6	44	0.36	غير دالة
	الضابطة	17.81	18	10.5	183.6			

رتب درجات المجموعتين في القياس القبلي لبعض المتغيرات المهارية المختارة (قيد الدراسة)، وذلك باستخدام مان ويتي (U) Mann-Whitney Test لعينتين مستقلتين وجدول (9) يبين ذلك. جدول (7): اختبار مان وتي (U) لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين الضابطة

#### والتجريبية

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في جميع المتغيرات البدنية، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع المتغيرات البدنية.

#### ثالثاً- ضبط المتغيرات المهارية:

لتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قام الباحث باختبار الفرق بين متوسط

#### في القياس القبلي للمتغيرات المهارية

المتغيرات المهارية	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التمريرة من خلف الظهر	التجريبية	44	18	10	180	46	0.51	غير دالة
	الضابطة	45	18	10	180			
المحاورة العليا	التجريبية	28.9	18	12.25	220.8	43.5	0.58	غير دالة
	الضابطة	29.1	18	9.45	170.1			
التصويب من الوثب	التجريبية	23.7	18	11	198	43	0.44	غير دالة
	الضابطة	22.4	18	11	198			

(التجريبية والضابطة)، وقد أجريت القياسات في ثلاث أيام متتالية بعد الانتهاء من البرنامج .

–تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.  
–تم تسجيل البيانات، والتأكد من أداء كل طالب لجميع المحاولات في الاختبارات، وتسجيل معدلات التحسن في الاستمارات المخصصة لذلك .

#### المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من القياسات القبليّة البعدية لمجموعتي الدراسة ، قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها في كشف لإتمام المعالجات الإحصائية لهذه البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة .

#### عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

##### أولاً - عرض النتائج:

سيستعرض الباحث النتائج على النحو التالي:

لتحقيق أهداف الدراسة، تمّ تطبيق أدوات الدراسة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعددهم (36) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، ويوضح جدول (9) نتائج اختبار شابيرو - ويلك للتوزيع الطبيعي.

يتضح من جدول (7) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في جميع المتغيرات المهارية، وهذا يدلل على تكافؤ المجموعتين في جميع المتغيرات المهارية المختارة (قيود الدراسة).

#### إجراءات تطبيق الدراسة:

##### إتبع الباحث الإجراءات التالية :

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- ضبط متغيرات الدراسة، والتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة.
- تطبيق البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية لمهارات (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب)، وقد تم التطبيق في الفترة من (2021/10/10) وحتى (2021/12/5) واستغرق التطبيق (8) أسابيع، بواقع وحدتين أسبوعياً، وزمن كل وحدة (45) دقيقة.
- إجراء القياسات البعدية لمهارات (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب) على مجموعتي الدراسة

جدول (9): اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro-Wilk) للتوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة	قيمة Z	المتغيرات	مسلل
0.01	0.977	التمريرة من خلف الظهر	1
0.01	0.898	المحاورة العليا	2
0.01	0.969	التصويب من الوثب	3

المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة؟

وقد تمت الإجابة عن السؤال من خلال السؤال الأول للدراسة الذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (U Mann-Whitney للفرق بين رتب متوسطي عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار مان ويتني (U) لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبارات المهارات الهجومية

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المجموعة	المهارات الهجومية
0.01	2.30	21	241.2	13.4	18	95.3	التجريبية	التمريرة من خلف الظهر
			136.8	7.6	18	61.2	الضابطة	
0.00	3.82	0	99	5.5	18	26.3	التجريبية	المحاورة العليا
			279	15.5	18	31.1	الضابطة	

المهارات الهجومية	المجموعة	المتوسط الحسابي	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التصويب من الوثب	التجريبية	324	18	14.3	257.4	12	2.99	0.00
	الضابطة	251	18	6.7	120.6			

يلاحظ من جدول (10) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا والتصويب من الوثب) وقد

كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية. كما قام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج في تحسين المهارات الهجومية لعينة الدراسة وكانت النتائج كما في جدول (11).

جدول (11): حجم التأثير للبرنامج القائم على الألعاب التنافسية في تحسين المهارات الهجومية لدي الطلاب

حجم التأثير	قيمة d	قيمة $\eta^2$	$Z^2 + 4$	$Z^2$	قيمة Z	المهارات الهجومية
كبير	3.05	0.568	9.27	5.27	2.28	التمريرة من خلف الظهر
كبير	7.77	0.782	18.54	14.56	3.87	المحاورة العليا
كبير	4.94	0.693	12.98	8.93	2.96	التصويب من الوثب

تحسين المهارات الهجومية لدي الطلاب عينة الدراسة.

\* مربع إيتا ( $\eta^2$ ): (0.01) تأثير صغير، (0.06) متوسط، (0.15) كبير.

#### مناقشة نتائج السؤال الأول:

دلّت نتائج السؤال الأول على تفوق المجموعة التجريبية (التي تعلمت المهارات الهجومية من خلال البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية) على أقرانه في المجموعة

يتبين من جدول (11) أن حجم التأثير للبرنامج كان كبيراً، على جميع المهارات الهجومية، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (0.568 - 0.782) للمجموعة التجريبية، وهي قيم تشير إلى التأثير الإيجابي والكبير للبرنامج في

الضابطة التي تعلمت نفس المهارات بالطريقة التقليدية وبدلالة إحصائية.

ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى استخدام (الألعاب الصغيرة التنافسية) وهي أسلوب يضمن تطور المهارة وفق متطلبات اللعب الحديثة إذ يكون اللاعب أكثر تماساً وتفاعلاً مع الكرة أو بدونها لكي يزرع فيه روح المنافسة المستمرة، أي استخدام تحسين المهارات بأسلوب (الألعاب الصغيرة التنافسية) وفق مواقف اللعب المتعددة، وهذا ما يراه الكثير من الخبراء والمختصين في مجال كرة السلة.

وكذلك أن تطبيق الألعاب الصغيرة التنافسية التي كانت ذات ألعاب متنوعة تنافسية ومختلفة في الوحدات التعليمية الأسبوعية وتكرار تلك الألعاب أسهمت في رفع مستوى اللاعبين ومهارياً وبدنياً.

حيث أن كرة السلة فيها جوانب أساسية من الاعداد المهاري والبدني والخططي والنفسي وهذه الجوانب تكمل بعضها البعض، ألا إن الاعداد المهاري يهدف أساساً الى اتقان المهارات الاساسية اذ بدون اتقان اللاعب لها بصورة جيدة يكون من الصعب تنفيذ الخطط بصورة فعالة مما لا يمكن للفريق من الاداء المترابط والمتكامل الجيد في تحسين الأداء.

كما يعزو الباحث أن المجموعة التجريبية تدريب وتعلمت على ألعاب صغيرة تنافسية جديدة منظمة بهدف تطوير القدرات الحركية والتي تم

تنفيذها وأدت إلى تحسين وتطوير مستوى الأداء المهاري من خلال زيادة التوافق والتوازن والرشاقة لدى الطلاب، وهذا ساعد أفراد العينة إلى تطوير قدراتهم الحركية وأداهم الجيد للمهارات، مما يزيد من خبراتهم وانتباههم لتحسين المهارات لديهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أجريت كدراسة حسين (2020) ودراسة الدليمي (2020) ودراسة قابيل (2020) ودراسة العشماوي (2019) ودراسة رضوان (2019) ودراسة شعلة (2019) ودراسة درويش (2017) ودراسة عبده (2018)، والتي توصلت إلى تفوق مجموعة الدراسة التي تعلمت بالألعاب الصغيرة التنافسية في تعلم المهارات الهجومية، وتطوير بعض القدرات الحركية والمهارية، و التي أدت الى نوع من السرور والبهجة والأمر الذي دفع بهم إلى بذل جهد اضافي للحفاظ على هذا التفوق، إذ أن " المتعلم الذي يحقق نجاحاً في مهارة ما يرغب بالاستمرار في المحاولات اللاحقة"، ولدت الرغبة والدافعية لديهم وجعلهم يصلون الى الأداء المهاري المطلوب منهم.

ثانياً - عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها ونصه " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة؟"

وقد تمت الإجابة عن السؤال من خلال اختبار الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على " وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين

متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى للاختبارات المهامية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة". ولفحص الفرض والتحقق من صحته تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks) للعينات المرتبطة، وجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن لدرجات المجموعة التجريبية

في اختبارات المهارات الهجومية في القياس القبلي والبعدى

المهارات الهجومية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة التحسن %
التمريرة من خلف الظهر	قبلي	18	48.8	7.25	26.6%
	بعدي	18	61.8	8.77	
المحاورة العليا	قبلي	18	33.2	1.86	20.2%
	بعدي	18	26.5	1.15	
التصويب من الوثب	قبلي	18	24.5	7.91	36.7%
	بعدي	18	33.5	8.67	

القياس البعدى، ويعزو الباحث ذلك إلى البرنامج التعليمي ودوره البارز في تحسن مهارات (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوثب) بكرة السلة قيد الدراسة، فتسلسل توظيف الألعاب الصغيرة التنافسية في طريقة عرض المهارة بالترج العلمي الصحيح والأسلوب والطريقة التي استخدمت في توضيح المهارة بالألعاب الصغيرة التنافسية جعلت هناك نوعاً من التشويق والانجذاب نحو الطلاب مع دور الباحث في التوجيه والإرشاد، أيضاً ما توفّره الألعاب الصغيرة التنافسية للطلاب من تكرار ممارسة المهارة لأكثر من مرة وبالألعاب الصغيرة التنافسية المختلفة ساعد وبشكل كبير على فهم المهارة واستيعابها،

يتضح من جدول (12)، يوجد فرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى للاختبارات المهامية المتعلقة بالمهارات الهجومية في كرة السلة، ولصالح القياس البعدى، كما تراوحت نسب التحسن بين (20.2% - 36.7%)، متوسط نسبة التحسن العام للمتغيرات مجتمعةً (27.8%)، ويشير هذا إلى التحسن الملحوظ في مستوى تحسن المهارات الهجومية لكرة السلة المتضمنة في الاختبارات.

#### مناقشة نتائج السؤال الثاني :

دلّت نتائج السؤال الثاني إلى وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى في المهارات الهجومية لدى المجموعة التجريبية ولصالح

وهذا مما جعل أسلوب التعلم أكثر جِدَّةً واستغلالاً لعامل الزمن لكي تتم الاستفادة من البرنامج التعليمي، وهذا بدوره أدى إلى نجاح البرنامج التعليمي الذي اعتمد عليه الباحث في دراسته.

كما أن برنامج التعليم القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية يُساهم على اللعب التنافسي و تأكيد ثقة الطالب بذاته، وأنه قادر على القيام بمنافسة الطرف المُقابل، بالإضافة إلى ذلك تُساهم الألعاب التنافسية بمساعدة الطالب على التخلُّص من انفعالاته وعدوانيه، ضمن نطاق من التنافس الشريف.

حيث راعت الألعاب التنافسية قدرات الطلاب مهارية، والظروف الخاصة بطلاب المرحلة الجامعية من مواجهة القصور والعقبات التي تمنعهم من الارتقاء بمستوى مهارات (التمريرة من خلف الظهر، والمحاورة العليا، والتصويب من الوشب) بكرة السلة وتطبيقهم للبرنامج، أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء المهاري لدى أفراد العينة عقب القياس البعدي، الذي يزيد من تكيف الطلاب، وتحسن من تركيزهم، وردود أفعالهم للتمتع بالدروس، وكيفية احترامه للقوانين والأنظمة، واحترامه لحقوق الآخرين، كما يقوم الطلب بالاعتماد على نفسه، بدلاً من اعتماده على مجموعته.

ويشير الباحث إلى أن حُسْنَ استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية وتويعها ساهم إلى حد كبير في قدرة الطلاب على سرعة التعلم وإتقان

المهارات وزيادة فاعلية الوحدات التدريسية، فضلاً عن ذلك فإن وجود الألعاب الصغيرة التنافسية في التمارين ساعد الطلاب على المراجعة الذهنية لأدائهم، ويزيد من حماسهم ويخلق جواً من التنافس بين الطلاب فيحاول كل متعلم في المجموعة الحصول على مركز متقدم بإحراز أكبر في التوقيت والنقاط والأهداف، وطبقاً للنتيجة التي حصلوا عليها في الأداء، فإذا كانت النتيجة سلبية، فإنه سيعمل على تحسين أدائهم من أجل الحصول على نتيجة جيدة، كذلك تعزز النمو المهاري والتحدي وهذا التحسن يأتي من خلال تصحيح سرعة الكرة وارتفاعها وأداء المهارات بدون خوف أو تردد، وزاوية التنتط ومكان ضرب الكرة والجزء المستخدم من الذراع، كل تلك الأمور سوف تجعلهم يراجعون أداءهم ذهنياً، ويتصورون المهارة بين ممارسة وأخرى، وهذا يمنحهم فرصة كبيرة لإتقان استجاباتهم الحركية التي تلزم للمهارة، وذلك عن طريق تشبيتها وتنظيمها، كما يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتطوره عند الطلاب من خلال تكرار الأداء، ويؤدي إلى إطالة تذكره لأداء المهارات الحركية بإتقان، وتحسين درجاته وقته وقدراته والتي تتعكس إيجابياً على دقة أدائها.

كما يعزو الباحث ذلك التفوق في أداء الطلاب بين القياس القبلي والبعدي إلى أن طلاب المجموعة التجريبية استفادوا من خلال الممارسة الكثيرة في الإحساس بالكرة، وتوجيهها إلى المكان المناسب من خلال الألعاب الصغيرة التنافسية، إذ إن التكرار والممارسة المستمرة على مهارات

من ضوء حدود الدراسة، وما توصلت إليه من

نتائج، يمكن استنتاج ما يلي:

1. استخدم البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية أدى إلى تحسين بعض المهارات الهجومية لكرة السلة لدى الطلاب، حيث وصلت أعلى نسبة تحسين في مهارة التصويب من الوثب (36.6%)، تلاها مهارة التمريزة من خلف الظهر، وبلغت نسبة تحسينها (26.6%)، أما مهارة المحاوراة العليا، فقد بلغت نسبة تحسينها (20.2%). ووصلت نسبة التحسن مجتمعة إلى (27.8%).

2. يؤدي استخدام البرنامج التعليمي إلى زيادة قدرة الطلاب على فهم المهارات الحركية الصعبة، ويسهل من تحسينها، وفي ذلك مسوغ لاستخدام البرامج في التدريس، من أجل تحسين المهارات الرياضية للطلبة.

3. احتواء البرنامج على عنصر التشويق والإثارة والتعزيز يختصر زمن التعلم والتدريب عما عليه في الطرائق الاعتيادية.

4. يؤدي التنوع وحسن توظيف الألعاب الصغيرة التنافسية، إلى سرعة التعلم، وتوظيف مهارات ما وراء المعرفة كالخطيط، والمراقبة والتحكم، والتقييم، قبل تطبيق المهارات الهجومية وأثناء تطبيقها، في رياضة كرة السلة.

رابعاً- التوصيات والمقترحات:

(التمريزة من خلف الظهر، والمحاوراة العليا، والتصويب من الوثب) بكرة السلة ساعدهم في التعود على استخدام الجزء الصحيح من اليد، والإحساس بالمكان الصحيح لتمرير وتصويب الكرة، والاعتماد على ذاتهم في تصحيح الأخطاء (التغذية الراجعة الذاتية)، وتأدية الألعاب الصغيرة التنافسية بوجود أدوات مختلفة، الأمر الذي أدى إلى ترميز المعلومات وتمييزها أثناء أداء المهارة، أو المهارات المتعلمة، والذي وفر الفرصة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المهارات المتعلمة، وهذا يؤدي إلى تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد لدى الطلاب، كما أن إقبال الطلاب على البرنامج زاد بشكل واضح؛ لأنها تُعدُّ إحدى وسائل الخروج من الصورة الجامدة للتدريس، وذلك على إزالة الملل من نفوسهم وبالتالي الإقبال على الأداء بشكل أفضل وتحسين مهاراتهم الهجومية.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة حسين (2020) ودراسة الدليمي (2020) ودراسة قابيل (2020) ودراسة عبد الحميد والشاعر (2019) Zayed & Elshaer (2019) ودراسة العشماوي (2019)، ودراسة شعله (2019)، ودراسة عبده (2018)، ودراسة حسين (2018)، ودراسة منصور (2002)، حيث توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج في تطوير وتحسين المهارات لأفراد الدراسة لديهم.

ثالثاً- استنتاجات الدراسة:

- السلة) رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية طنطا .
3. محمود، اشراق علي (2017)، استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة سلة لتلميذات المرحلة المتوسطة ، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل كلية التربية الرياضية، العراق .
4. زيد، إيمان محمد عبدالله ( 2018)، برنامج تدريبي باستخدام الألعاب التنافسية و المباريات وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، مجلة بحوث التربية الشاملة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، الزقازيق.
5. عبدالله، ألاء حسين ( 2001). مفاهيم طالبات إعداد المعلمات تخصص تربية رياضية نحو الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد السابع العدد الخامس والعشرون، العراق.
6. عطوة، مصطفى مصطفى (2021). تأثير ألعاب تنافسية مبتكرة على تحسين اللياقة البدنية الأطفال، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة مدينة السادات - كلية التربية الرياضية، مج، ع1، ص101-88.
- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن أهم ما يوصى به الباحث ويقترحه ما يلي:
1. الاستفادة من البرنامج التعليمي القائم على الألعاب الصغيرة التنافسية، في إكساب طلاب كلية التربية الرياضية لمهارات الهجومية في كرة السلة.
2. تدريب واستخدام المحاضرين الألعاب الصغيرة التنافسية في جميع الألعاب الرياضية.
3. مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الألعاب الرياضية، وطرق تعلمها بالاعتماد على أساليب وطرق عصرية، تناسب التطور الحاصل في القرن الحادي والعشرين.
4. إجراء البحوث والدراسات التي تتكامل مع الدراسة الحالية بتناول مهارات أخرى من مهارات كرة السلة والألعاب الجماعية والفردية وفاعلية البرامج في تحسين المهارات للطلبة.
- المراجع العربية والأجنبية :**
1. كريم، ادريس أحمد ( 2019)، تأثير الألعاب الصغيرة التنافسية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بأعمار ( 13 - 12 ) سنوات لدى أكاديمية جامعة السليمانية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، العراق.
2. محمد، الشيخ ( 2003 )، تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على الأداء المهاري لناشئ كرة

7. جواد، رعد عبد الكاظم وجاسم، سلوان صالح (2019). تأثير استخدام التعليم الالكتروني بأسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة لطلاب الثاني متوسط للمتميزين. مجلة كلية التربية الرياضية، 2 (31)، 127-141.
8. أبو عون، شيرين سعيد (2015). أثر استخدام أسلوب التدريس المتداخل "حل المشكلات والاكتشاف الموجه" في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة لدى طالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى، (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الرياضية، جامعة الأزهر، غزة.
9. عبد الحميد، ايناس هشام محمود (2016). برنامج تعليمي مقترح للمهارات الهجومية في كرة السلة في ضوء أسلوب النظم وتأثيره على بعض نواتج التعلم للصف الاول الإعدادي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
10. العزازي، مؤمن. (2017). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية كرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
11. حسين، ديار رمضان (2020). أثر استخدام الألعاب التمهيدية في تعلم مهارة التمير من الأعلى في الكرة الطائرة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 16 (2) 774 - 755 .
12. الدليمي، ناهد عبد زيد (2020). تأثير منهج بألعاب صغيرة وتمهيدية بالكرة الطائرة المصغرة في تطوير بعض القدرات الحركية والمهارية. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، (26)، 68-103.
13. قابيل، إبراهيم البرعي (2020). تأثير برنامج مقترح في التربية الحركية باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية الإدراك الحركي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (2)، 287 - 254 .
14. العشاوي، هيام عبد الرحيم (2019). برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية وتأثيره على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 49 (2)، - 306 337.
15. رضوان، رضوان مصطفى (2019). أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة

- العلمية لعلوم وفنون الرياضة، (52)،  
40 - 55.
16. موسى، أحمد كمال (2019). فعالية برنامج تدريبي يوظف أدوات مستحدثة في تنمية مهارات كرة السلة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. شعلة، ماجدة فتحي (2019). فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان للتلاميذ الصم البكم. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. (52)،  
178 - 195.
18. درويش، مهدي حيدر (2017). فعالية برنامج للألعاب التمهيدية على بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية لناشئ كرة القدم. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
19. عبده، آية انور عبد المطلب (2018). تأثير برنامج للألعاب التمهيدية على الدعم النفسي وتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
20. منصور، رشدي فام (1997): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. القاهرة: 16 (7)، 57 - 75.
21. Zayed,M & Elshaer,I .(2019).The effect of preliminary games program in developing the special kinetic sense abilities and some gymnastics skills performance for students of the Faculty of Physical Education .International Journal of Sports Science and Arts.11(11), 123-146.